المشروعات الخاصة للشباب.. وصعوبات الخطوة الأولى..!!

* .. مع نمو معدل البطالة وتحميل طرائق المعالجات لهذه الإشكالية إلا أنه لا يمكن تجاهل ما هو مطلوب من الشباب أنفسهم من تحرك إيجابي نحو بناء الذات قدر الإمكانات المتاحة من خلال المبادرة لتبني مشروع ما مهما صغر حجمه.

المشكلة التي نتناولها في هذا المحاور أن هناك من الشباب كثيراً لا يؤمنون بشيء اسمه التحرك الذاتي من أجل الذات.

تحقيق/
وديع العبسي

المبادرة في ثقافة الشباب

والأكيد أن هناك عوامل تدعم مثل هذا الواقع منها أن التعليم يخلو من أي نشاط علمي يغرس مثل هذه القيمة في ثقافة الشباب أكان نظرياً من خلال تضمين ثقافة المبادرة ضمن المناهج والبرامج الدراسية أو عملياً من خلال تحفيز الطالب لطرح أفكار تتبنى أنشطة اجتماعية كالقيام بحملة نظافة، أو تقديم تصور لكيفية غرس بعض المفاهيم لدى الناس.

فضلاً عن كونه - التعليم - لا يعمل على إكساب الطالب أي من المهارات اللازمة لسوق العمل بما يلهم الطالب لبناء طموحه على أساس ما يرى قدرته القيام به والمجتمع يكون بحاجة إليه، ولو وعى الشباب لأدركوا بأنهم أيضاً مطالبون بالسعي لاكتساب المهارات.

يقول أحد الاكاديميين "أحسب أن بناء الشباب (ثقافياً) يمكن أن يتحقق في حد ذاته جوانبه من خلال منهج يعطي الطالب فرصة التعليم الذاتي، ويحدد للمدرسة وللطالب أهدافاً واضحة يتم التقويم بناءً عليها؛ ويتيح قدراً كبيراً من الشراكة من خلال الأهل والتعليم للقيام بدور الناقد والداعم لإصلاح التربوي؛ وأن تسود المدرسة علاقة حميمية تقوم على الاحترام المتبادل، وأن يتمكن المعلم من طرائق التدريس المتطورة؛ وأن تعيش المدرسة جواً يسمح بالتطور والتفاعل الإنساني؛ وأن يتم توجيه فرص حقيقية للارتقاء بقدرات الطالب وتوسيع مداركه داخل وخارج إطار المدرسة، بل ويمتد الاهتمام بالتعليم إلى إعطاء فضاياه المختلفة جزءاً أكبر من المساحة الإعلامية".

مع بروز العولمة كمطلة تفرض ظلها على مستقبل واقع الشعوب ومستقبلها ومع انتشار الإعلام التجاري تلوثت ثقافة الشباب الوطنية حد التأثير على الهوية الوطنية حين استكان اهتمام الشباب عند المتابعات لأخبار الهامشية، والركون على الآخرين، بل والتجرؤ أحياناً على القيم والتقاليد الوطنية.

بحدث هذا في ظل سلبية المؤسسات الوطنية لمجابهة هذه الثقافات الغازية والتعامل معها بإعتبارها واحدة من المظاهر الحضرية والعصرية والانفتاح على الآخر في لحظة من الجهل بأن القادم الذي يدرك الجميع مخاطره كما منافعه بحاجة إذا ما شئنا فتح أبوابنا له بناء مصد ثقافي يمكن من خلاله أو به التفاعل مع ثقافة الآخر أو ثقافة العولمة عموماً دون الخشية على الثقافة والهوية الوطنية.

والعولمة حسب دراسات هي مشروع كوني للمستقبل وتستهدف بشكل أكبر شريحة الشباب فالكمبيوتر والإنترنت وشبكات المعلومات المعقدة أصبحت في متناول أيدي الشباب في سهولة ويسر.. كما أن أنماط المعيشة التي تطرحها (العولمة) من مآكل ومشرب وعادات ثقافية موجّهة بالدرجة الأولى لأجيال الشباب، لأنهم الأقدر على الاستجابة والتقبّل السريع لأي مفاهيم جديدة خارجة عن المألوف، إذا كانت تقدم لهم بوسائل باهرة وطرق تقنية تؤثر في نفوسهم.

في مثل هكذا اتفاق من المهم النظر باهتمام إلى مسألة بناء ثقافة لدى الشباب تتفاعل مع الواقع ويكون بمقدورها تمكينهم من التقاط الحاجات ويعمل على تبني كافكار لنشاط اجتماعي يفيد من خلاله الآخرين كما يستفيد هو منها، على أن الأمر يقوم على تهيئة بيئة صحية من التعليم وحتى تقديم القدوة في السلوك لا ممارسات تتخلف عن الركب وتهمل الزامية التعليم، ثم ماتي ونستغرب لماذا تغيب فكرة المبادرة من ثقافة الشباب!!

أهل العلم: عدم تقدير الذات أهم المعوقات

* .. الذهاب بالاعتقاد إلى حد تعجيز الذات عن المبادرة من خلال التشكيك في القدرات وترسيخ القناعة باندهام الإمكانيات او الافتقار إليها هي أهم المعوقات التي تدفع إلى الجنوح للسلبية حتى عن المبادرة إلى تأهيل الذات.. يقول المهندس أحمد قائد الأسودي - رئيس القرن الـ٢١ للتجديد والتنمية.. الكثيرون منا ربما المعظم الغالب يظن أنه لا يملك الإمكانات التي يستطيع بها صنع فعل مؤثر في حياته، ويظهر ذلك في كثير من حواراتنا وأحاديثنا وبالأخص حين يطلب إلينا أو إلى الواحد منا الإسهام في أداء حياتي ما ويكون الأمر أشد وضوحاً حين يطلب إلينا أو إلى الواحد منا الإسهام في فعل حياتي متميز.. فتعبيرات العجز المتألم وأحياناً المتبرم من هذا الحال تأخذ تعبيراتها المدوية أشكالاً مختلفة.. بعضها الدوي الصامت.. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل فعلاً لا نملك الإمكانات؟ وإلى أي مدى هي صحيحة؟ وما هي مبررات هذا الادعاء؟ وكيف علينا التعاطي مع هذه المشكلة بل المعضلة الكبرى؟

ويضيف الأسودي: إن الله حين خلق الإنسان لم يتركه هكذا لا يملك شيئا من الإمكانيات التي تمكنه من تفعيل الحياة، وصناعة الفعل المتميز والمؤثر وفوق ذلك فقد خلق الله الإنسان ليكون خليفة في الأرض ليعمرها.. ليفعل الحياة على نحو مختلف عن جميع المخلوقات.. وليحقق العبودية المطلقة لله في البشر وهذه العبودية من أهم معطياتها وصورها الحياتية في عمارة الأرض.. نتيجة الفرحة الذاتية للبشر.

يقول الشيخ عبدالله اليوسف: من صفات العظماء، والقادة والزعماء، استلاكهم لروح المبادرة في فعل الخير، والسارعة لاغتنام الفرص، والسابقة إلى الخيرات والأعمال الصالحة.. فالمبادرة سر من أسرار النجاح والتفوق، وعنوان القدرة والرقي في مدارج الكمال، وخطوة نحو تحقيق الانجاز على مختلف الصعُد والمستويات. وكما أن المبادرة ضرورية في صناعة النجاح للأفراد؛ كذلك هي مهمة لصناعة النجاح للمجتمعات الإنسانية.

ولأهمية هذه المبادرة في تقدم الأفراد والمجتمعات أشار القرآن الكريم إلى آيات كثيرة في هذه الصفة، بالفاظ مختلفة كالمسارعة والمسابقة، قال تعالى: (يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُوْلَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ)، ويقول تعالى: (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) .. ففي الإنسان - كما المجتمع - أن يبادر إلى فعل الخير، واغتنام الفرص، والمسارعة في إتيان الأعمال الصالحة.

ويؤكد الشيخ السيف أن على الإنسان الذات عن المبادرة قبل أن يفقد القدرة على فعل المبادرة بفعل الأمراض أو الشيخوخة أو الاشغال المختلفة أو الموانع التي تعيق قدرته على القيام بمبادرات في طريق الخير والصلاح.

ويضيف: وكما أن المبادرة مهمة في حياة الفرد ومستقبله، كذلك هي ضرورية جداً في حياة المجتمعات ومستقبلها، وكما يتفاوت الأفراد في مدى استعدادهم للمبادرة كذلك هي المجتمعات البشرية.. فنجد أن مجتمعاً ما تكثر فيه المبادرات الخيرية في مختلف المجالات، في حين تفتقر بعض المجتمعات إلى روح المبادرة. وكلما تحلى المجتمع بصفة المبادرة كلما كان أكثر تقدماً وتطوراً، أما المجتمع الذي يفتقد روح المبادرة فتراه متخلفاً وفي القائمة الأخيرة في قياس التطور والتقدم.. إن مجتمعنا اليوم أحوج ما يكون إلى تعميق حقد المبادرة فيه، وتشجيع المبادرة التي تدفعه نحو المزيد من الاجتهاد في إحراز التقدم والنجاح في حياتهم العملية بروح الإيثار والإقدام.

ويعتقادي أن روح المبادرة عامل مهم وأساسي في تحقيق أحلامنا وتطلعاتنا فكل الأشياء التي نريد تحقيقها تبدأ كطموح مشروع لتتحول إلى حقيقة هامة في حياتنا ولكن تحقيق تلك التطلعات بحاجة إلى اتخاذ زمام المبادرة لتدفعنا نحو العمل لتحقيق طموحاتنا وتحويلها إلى واقع ملموس نعيشه، ومن خلال الإقدام على المبادرة سنتمكن من الوصول إلى الأهداف عبر الاعتماد على النفس في تحقيق الأشياء التي يجب أن تقوم بها المدرسة لأجلها، هذه القيمة في نفوس الطلاب بما يجعلهم قوة فاعلة في المجتمع باعتبار الشباب وهن المستقبل الواعد بل هو أكثر مجتمع أن يحقق التقدم والازدهار دون امتلاك افراده لروح المبادرة لتحقيق هذا التقدم المنشود.

خطوة لتحقيق التطلعات

تحقيق /سعيد الجعضري

* .. يستطيع الشباب تحقيق تطلعاتهم عبر امتلاك روح المبادرة في السعي إلى تحقيق هذه التطلعات والاعتماد على الذات في تنمية قدراتهم العلمية والمهنية.

عبده بن عبده عبدالله ، مدرس: الشباب بحاجة إلى تعزيز قيم المبادرة لتصبح جزءاً من سلوكياتهم وقيمهم حتى يستطيعوا تحقيق تطلعاتهم بالشباب إذا لم يمتلك هذه القيمة يصبح دوره سلبياً ويبقى عاجزاً عن تحقيق أمنياته لأن الوسيلة الوحيدة لتحقيق هذه الأمنيات عبر امتلاك الفرد في الوصول إلى أمنياته من خلال اتخاذ المبادرة في الإقدام على العمل من أجلها بما تتطلبه من اجتهاد وحافز يخلق الدافع لديه في المضي في الطريق الذي يقود إليها مهما كان شاقاً، فمن خلال المبادرة يستطيع إحراز مستوى تعليمي جيد وعبر روح المبادرة يستطيع أيضاً الحصول على فرصة عمل مناسبة مهما بدا الواقع صعباً أمامه فإنه يستطيع أن يقهر هذا الواقع في تنمية قدراته ومهاراته العلمية والمهنية بصورة تؤهله في الحصول على العمل، فالشباب يجب أن لا يصيبه اليأس والإحباط والاستسلام للواقع والمشاعر السلبية التي تجعل أمامه المهمة صعبة أو مستحيلة فلا شيء مستحيل مع امتلاك روح المبادرة والإرادة الصلبة التي تتكسر أمامها كل العضلات والتحديات، عليه البحث جهداً والمضي دون يأس في تحقيق أمنياته ومع التسلح بالجاهزية المطلوبة من علم وتأهيل وقبل ذلك اتخاذ المبادرة كطريق آلف مهما بدا بخطوة واحدة، هذه الخطوة تتطلب أن نبادر في الأمور بقوم على تهيئة بيئة صحية بين اليأس ويحل الفشل فلا مكان لمن ينتظر أن تأتي إليه الأمنيات.

* جمال العبيدي تربوي ، يعتبر أن المبادرة بذاتها ينبغي أن يتخلى بها الشباب لاتخاذ المواقف الإيجابية لكل ما يتعلق بواقعهم ومجتمعهم ووطنهم واتخاذ القرارات المصيرية والمواقف البناءة والسلوكيات والخطوات التي من شأنها أن تغير من حياتهم نحو الأفضل وتحدد على رسم مستقبل مزهر لهم . هكذا يجب أن يفهم الشباب ما ينبغي عليهم القيام به من أدوار وواجبات تتطلب منهم العزيمة والإرادة لتحقيق المستقبل الأفضل وتنمية قدراتهم ومهاراتهم العملية والعلمية بما تجعلهم قادرين على الإسهام الفاعل في بناء وطنهم وذلك عبر التحلي بروح

التوعية.. المسؤولية مشتركة

تحقيق/نجلاء الشعوبي

يعتبر الشباب هم ذخر الأمة وأمل المستقبل وعلى اكتافهم تلقى المسؤولية للبناء الواعد، ولذلك يجب على الدولة أن تراعي الشباب وتوفر لهم الإمكانيات لتخطي الصعاب والمشاكل، وأن تهيئ لهم فرص النجاح ، ولذلك يأتي نوع من العمل الطيب الذي يؤمن لهم الحياة الكريمة، وتقع المسؤولية على العلماء وخطباء المساجد لهذه المهمة من خلال خطب الجمعة وحلقات العلم والنقاشات التي تؤثر كثيراً على شبابنا وكذلك توجيه أهل الخير والتجار والمقتدرين للأخذ بايدي هؤلاء الشباب للطريق السليم والعمل الشريف ومد لهم يد العون للبدء، بأي مشروع. وتوعية الناس من خلال الخطب والكلمات الوعظية بأن مكافحة الفقر من مسؤولية اجتماعية ووطنية يجب أن تتضافر فيها جهود الدولة مع الجهود الأهلية وتوعية الناس بالمسؤولية والإرشادية التي تحمل مهمة توجيه القدرات والطاقات الهائلة من الشباب للذي الأفكار الحديثة والمشاريع الصغيرة هاماً للتنمية في المجتمع، ولتحقيق قفزات التقدم على المستوى العلمي والعملي للتنمية، إذا ما أتاح المجتمع للشباب فرص العمل والحرية، وفتح امامهم أبواب الفاعلية والإنتاج في الميادين المختلفة لكي يتم رعاية الشباب من أجل تنمية المجتمع وتقدمه، والمجتمع الذي نأمل للوصول إليه هو مجتمع الكفاية الذي تتضمن كل عمليه او مجهود أو تاثير يؤثر في مظاهر حياة الشباب بطريقة إيجابية في عقله وعمله، وفي جسمه وفي سلوكه وعاداته، وفي علاقاته الاجتماعية، وفي حرفته التي يتقنها حتى يحقق حياة سوية ناجحة ويكتسب الخصائص النفسية والخلقية والاجتماعية التي يستلزمها المجتمع.

لذلك فإن الحاجة ضرورية في مجتمعنا من اجل توجيه الشباب وتوعيتهم من قبل الأسرة، وعلماء الدين، والمسئولين ووسائل الإعلام بكل انواعها من اجل مساعدة الشباب لتسيير امور حياتهم وتنظيم مستقبلهم وتامين متطلبات الحياة الكريمة، ولابد من الإشارة إلى ضرورة تطوير الخطاب التربوي والديني مع الشباب وذلك لأن هذا الجانب يعتبر من أهم وسائل التنشئة، بحيث يكون أقدر على التأثير فيهم، فالشباب اليوم أكثر انفتاحاً على وسائل الإعلام بكل أشكاله وأكثر اطلاعاً على كثير من المعارف والعلوم المعاصرة، وهم يستطيعون أن يكونوا أكثر استجابة لهذه الوسائل وكذلك للغة المرشدين وخطبا، المساجد، تأثير كبير في توعية وتحفيز الشباب العامل والإيجابي من أجل كسب الرزق بناءً الحياة، ومطالبة الدولة بضرورة الاستفادة من طاقات الشباب وتأهيلهم لتكون مسئولية وعمل خيراتهم وتعميمهم مسئولية أولياتهم وتوجيههم للعمل في مختلف القطاعات التي تساعد على كسب الرزق دون الانتظار إلا تاتي به الدولة. ويهدأ الصدد تحدث إلينا الشيخ جبري إبراهيم جبري، حول العناية بالشباب الذين على اكتشافهم تقوم وتنهض الدولة الإسلامية، وأكد أن الشباب هم طاقة الأمة الحيوية ومدخرها وثروتها الحقيقية التي من خلالها تستطيع تجاوز المراحل الحرجة التي تمر بها والأمثلة كثيرة في مجتمعنا الإسلامي، ومجتمعنا بحاجة كبيرة للتعرف على قدرات الشباب ودورهم في بناء المستقبل،ولذلك يجب على أبنائنا أن يقوموا بقوة الاقتصاد لهذا البلد فالعمال الشباب هم الذين ينتجون بسواعدهم العمل الشر، والشباب المتعلم هم بجهودهم ينتجون ما يحتاجه المجتمع من العلم والمعرفة، فهم الذين يبنون صرح الأمة ويضمنون منعتها وقوتها، لذلك فإن دور الشباب كبير في التنمية المجتمعية دور كبير واساسي لكي يتقدم الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

و ينبغي على علماء المسلمين وأئمة المساجد والخطباء أن يستثمروا انتباه الشباب إلى كسب المعاش بالطرق المباحة والاستفادة من كل فرص للعمل أو إنشاء المشاريع الصغيرة، مع مراعاة الشريعة الإسلامية، مثلما يقومون به اليوم لتوعية الأمة مسائل الدينية، وتوضيح لهم الطريق لكي يستطيعوا التغلب على البطالة والفقر على الفقر والعوز، وليس الانتظار حتى الحصول على وظيفة حكومية، أو مساعدة من الوالدين، وأضاف قائلاً: وإننا كأمة نعلق الأمل على شباب هذه الأمة ليعيد اليها الإسلامي على أرضه بعد غيبة طويلة، فالقوة هي الخير الذي يجب أن تقوم بها المدرسة لأجلها، هذه القيمة في نفوس الطلاب بما يجعلهم قوة فاعلة في المجتمع باعتبار الشباب وهن المستقبل الواعد بل هو أكثر مجتمع أن يحقق التقدم والازدهار دون امتلاك افراده لروح المبادرة لتحقيق هذا التقدم المنشود.

شباب يصنعون بصمتهم

* .. اعتبر خبراء اقتصاديون المشاريع الصغيرة أداة من أدوات مكافحة الفقر والحد من البطالة كما هي أداة لتطوير الكفاءة الإدارية والتسويقية لأصحابها حيث تتجسد أهمية المشاريع الصغيرة بدرجة رئيسية في قدرتها على التوليد والتوظيف بمعدلات كبيرة ورأسمالية قليلة وبالتالي المساهمة في معالجة مشكلة البطالة.

تحقيق/
نجلاء علي الشيباني

بدا عبدالسلام السامعي مشروعه بقرض قيمته خمسمائة ألف ريال من الصندوق لتنمية المشاريع الصغيرة .. عبدالسلام خريج كلية التجارة قسم محاسبة لكنه لم يتمكن من إيجاد عمل في أي من مكاتب الدوائر الحكومية ولا الهيئات الخاصة، ظل لأعوام يعمد بعد التخرج وهو يبحث عن عمل دون فائدة لكن طموحه دفعه للبحث عن مشروع خاص يستطيع يقوم به للحد من البطالة ويستطيع من خلاله أيجاد ما يقتات به بدلاً من الجلوس والانتظار لقرض الحصول على مكاتب الخدمة المدنية .. كانت فكرة عبدالسلام بسيطة جداً فقد فكر في مكتب للدعاية والإعلان، استأجر محلاً صغيراً في أحد الشوارع الرئيسية واشترى كمبيوتر وآلة طابعة إلى جانب تصميم صغير لديكور متواضع ولوحة بسيطة .. يقول عبدالسلام: قد لا يكون هذا تخصصي لكن هوايتي في كتابة لوحات الإعلان وتصميم الأشكال الهندسية على اللوحات الخارجية للمحلات .. وبهذا المشروع المتواضع الذي اشتهر به عبدالسلام وظف معه ثلاثة من أصدقائه العاطلين وبدون مقدمات توسع المشروع حتى أصبح من دكان أو محل صغير إلى محل ذي فرعين يقبل عليه الزبائن الراغبون في لوحات لمحلاتهم.. لمست عبدالسلام في تصميم اللوحات معرفة فهو دقيق في عمله ويمتلك القدرة على الإبداع وطرق لكسب الزبائن وتقنعهم.

* عبير عبدالواسع مروان خريجة لغات قامت بمساعدة زوجها العامل على العمل وهم خريج علوم حاسوب ويجيد استخدام الكمبيوتر باخذ قرض من احد الصناديق استاجر شقة وافتتحها كمركز متخصص لتدريب المحاسبين على نظم المحاسبة الحديثة باستخدام الكمبيوتر للخريجين الجدد من الشباب وهي بدورها تقوم بتدريب وتعليم الفتيات والطلاب الذين هم بحاجة لدروس تقوية في اللغة الانجليزية وكذا تعليمهم مهارة اللغة الانجليزية وتعتبر نفسها تقدم خدمة مميزة لـ .. تقول عبير: أنا وزوجي تخرجنا من الجامعة عام ٢٠٠٥م ولم نحصل على عمل واوراقنا وشهاداتنا قمنا بتزويعها وعرضها على كافة الوزارات المتواجدة في اليوم وكذا الخدمة المدنية ولم نحصل على الوظيفة لهذا قررنا أن نوجد لأنفسنا مشروعاً خاصاً بنا يساعدنا على إيجاد لقمة العيش والاستمرار بالحياة بصورة أفضل بدلاً من كشباب وكخريجين من كليات وجامعات حكومية متخصصة فيما نحن لم ننتظر أن تخلق لنا الدولة عمل ولم تتوفف الحياة عند نقطة الحصول أو البحث عن الوظيفة.

مشروعنا يحتاج مال الى جهد كبير جداً ومثابرة، والى الآن نعتبر أنفسنا قد حققنا جزءاً كبيراً من حلمنا، وظيفة الدولة أو القطاع الخاص ليس كل شيء، ويمكن لنا كشباب طموح أن نبدع ونوجد لأنفسنا فرص عمل للغير.

* هاهو الشاب محمد قصيلة خريج المعهد الفني والتقني الذي بلغ من يبحث عن عمل طوال عامين ونصف ولكنه لم يجد فرص في أي مكان .. حينها يقول: قررت أن لا أقف مكتوف اليدين في مكاني .. وجب علي أن أبحث عن حل لمشكلتي فلم أجد أمامي سوى دكان منزلنا الصغير لابدا فيه مشوار عملي .. سجلت مع بعض زملائي في جمعية واستلمنا أولاً وبدات أبحث عن مشروعي الخاص فكرت في محل لبيع الهواتف النقالة فهي لا تتطلب الكثير من المال بالإضافة إلى أن ربحها معقول وفي مجال ومازلت أطمع بالزيد.

* عبدالرحمن القباطي خريج كلية التربية قسم علوم قرآن يقول: منذ ثلاثة أعوام قدمت أوراقي إلى الخدمة المدنية ومكتب التربية للحصول على وظيفة ولكن دون فائدة وأضعف إمكانياتي المادية وعدم تمكني من امتلاك مواهب أخرى سوى مقدرتي على التدريس .. لم أجد أمامي سوى طلب القرض من صديق والدي الذي تعهدت له بأني سوف أعيده لاحقاً .. قمت باستئجار محل أمام إحدى المدارس لبيع الشيش والإكسسوار فتوسع عملي وتمكنت من شراء محل بنفس الحي الذي أمام المدرسة وجهزته لتصبح مكتبة وأيقنت حينها أن من يبقى بدون عمل وعمل سيظل كذلك لانه لم يوجد الفرصة لذاته وظل منتظراً لفرص عمل من قبل الآخرين.

* سعاد الريمي خريجة ثاثر تعشق الفن الحر، تقول: العمل الحر يعطي فرصة للابتكار والتميز .. ففي لم تقدم اوراقها لأية جهة حكومية كبقية زميلاتها من الخريجين فكرت بمشروع محل تصوير خاص بالسيدات إلى جانب قسم خاص بتجهيز العرائس بالاستعانة بإحدى الفتيات التي تجيد فن الكوافير وفعلاً تمكنت سعاد من افتتاح مشروعها وهي تعمل فيه منذ أربعة أعوام وقد وظفت إلى جانبها خمس فتيات وتقول سعاد كما تقول لا يعرف الخسارة ويحقق الربح بصورة دائمة.

* كافي عبدالواسع خريج المعهد الفني تخرج منذ ثلاثة أعوام ولم يتمكن من الحصول على درجة وظيفية لكنه لم يتاخر فهو يمتلك سوهية الخشب على الصخور والحجر والقيام بتصميم أشكال هندسية ومعمارية مميز .. فقد قام بتخصيص حجرة من منزلهم من أجل أن يقوم بتجهيزيها لكي تصبح معملاً له ومخصصة للقيام بإعداد تصاميم خاصة، فكر أولاً بعمل أشكال تعبّر مباني وأماكن أثرية في بلادنا إلى جانب نحت أشكال ومجسمات أثرية مثل الجنابي وقصر غمدان وباب اليمن وأخذها وعرضها في بوابة باب اليمن في سوق الملح، وفعلاً كانت هذه الفكرة ناجحة ففي هذه الأماكن يتواجد السياح ويقبلون على الشراء لجمال المنحوتات التي يتقن فيها (كافي) ولرخص ثمنها .. هذه كانت البداية أما اليوم فلدى كافي عدد من المحلات لبيع المنتجات الأثرية ولديه عمال يشرف عليهم يعملون في نفس المجال. أما عن الطلبات فهي لا تنتهي لأنه أصبح مشهوراً وبأنعا بالجملة.

* وهناك مشاريع أخرى يمكن للشباب أن يلجأوا لها بدلاً من الانتظار لفرص العمل من قبل الدولة أو القطاع الخاص.